منفذ اعتداء برلين قد يكون حصل على سلاح في سويسرا قتل به سائق الشاحنة

افادت قناة «زد دي اف» الالمانية أمس الأول ان التونسي انيس العامري قد يكون حصل في سويسرا على سلاح قتل به البولندي سائق الشاحنة التي استخدمها العامري لاحقا لتنفيذ اعتداء برلين. واشارت القناة مساء الجمعة الى ان التونسي البالغ من العمر 24 عاما "قضى وقتا طويلا في سويسرا».

و"استنادا الى مصادر أمنية" والى ما توصلت اليه التحقيقات حتى الان، من "المرجح" أن يكون العامري حصل على السلاح "في سويسرا" وهو عبارة عن مسدس الماني الصنع، بحسب ما أوضحت القناة.

وكشفت الشرطة الإيطالية الأربعاء أن العامري أصاب شرطيا بجروح في ميلانو بالسلاح نفسه الذي أدى الى مقتل البولندي سائق الشاحنة المستخدمة لتنفيذ اعتداء 19 ديسمبر في برلين.

غير أن المدعي العام السويسري الفدرالي الذي لم يؤكد هذه المعلومات، فتح الاربعاء تحقيقا في اتصالات قد يكون العامري أجراها في سويسرا "بناء على معطيات من السلطات الأجنبية تتعلق بالاعتداء في برلين».

ويتعلق هذا التحقيق "بمعلومات حول (مسائل) لوجستية او اشخاص أو سلاح الجريمة"، لكن "ليست هناك معلومات مؤكدة حتى الان"، وفق ما أكد لوكالة فرانس برس المتحدث باسم المدعي العام الاتحادي السويسري. ولفتت قناة "زي دي اف" ايضا الى ان السلطات الالمانية كانت اعتقلت العامري في 30 يوليو الماضي خلال عملية تفتيش روتينية في فريدريشسهافن (جنوب غرب)، بالقرب من الحدود السويسرية. وهو أشار وقتذاك إلى أنه يريد الذهاب إلى زيوريخ لحضور حفل زفاف.

الأحد 10 من ربيع الآخر 1438 هـ/ 8 من يناير 2017 – السنة العاشرة – العدد 2850 الوسط Sunday 8th January 2017 - 10 th year - Issue No.2850 alwasat.com.kw

غالبية القتلى من المدنيين وستة من الفصائل.. وجثث متفحمة لم يتم التعرف عليها

43 قتيلا في تفجير «صهريج مفخخ» في أعزاز السورية

◆ 9 قتلى باشتباكات قرب دمشق رغم الهدنة

سوريون في موقع الحادث

قتل 43 شخصا على الأقل غالبيتهم من المدنيين السبت بانفجار صهريج مفخخ في مدينة أعزاز في شمال سوريا، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأشار المرصد إلى أن "غالبية القتلى من المدنيين، وبينهم ستة من الفصائل، وجثث متفحمة لم يتم التعرف عليها" جراء التفجير الذي وقع في منطقة المحكمة الشرعية أمام سوق في المدينة الواقعة في شمال محافظة حلب على الحدود التركية.

وكانت حصيلة سابقة للمصدر نفسه أفادت بمقتل 19 شخصا على الأقل.

وتشهد مدينة اعزاز، التي تعد ابرز معاقل الفصائل المعارضة في محافظة حلب، بين الحين والآخر تفجيرات بسيارات مفخخة، تبنى بعضها تنظيم الدولة الاسلامية.

وقال المحامي أسامة مرعي المتواجد في المكان لوكالة فرانس برس إن "الانفجار استهدف المحكمة الشرعية في أعزاز"، متهما "تنظيم داعش الإرهابي" بالوقوف وراء الهجوم.

وأظهر فيديو لمكان التفجير تصاعد أعمدة الدخان، وتناثر الحطام في الشوارع. كما شوهدت سيارات الإطفاء والدفاع المدني المحلي في المكان، إضافة إلى جرافات تحاول رفع الأنقاض.

وهذا التفجير الذي يعد من الأكثر دموية في أعزاز، يأتي ضمن سلسلة هجمات تعرضت لها المنطقة خلال الأشهر الأخيرة.

ففي 17 نوفمبر، قتل 25 شخصا في انفجار سيارة مفخخة استهدف أحد مقار حركة نور الدين زنكي المعارضة في مدينة اعزاز، وفق ما افادت الحركة، متهمة تنظيم الدولة الإسلامية بالوقوف وراء الهجوم.

في 14 أكتوبر، قتل 17 شخصا على الاقل غالبيتهم من فصائل المعارضة المسلحة في انفجار سيارة مفخخة عند نقطة تفتيش تابعة لتلك الفصائل قرب أعزاز.

ويأتي التفجير فيما تتواصل الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ قبل أكثر من أسبوع في سوريا، برعاية روسية تركية.

من جهة أخرى، قتل تسعة أشخاص بينهم سبعة من قوات النظام فجر أمس السبت خلال اشتباكات قرب العاصمة دمشق، رغم الهدنة الهشة في البلاد، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس السبت.

وأشار المرصد إلى تواصل الاشتباكات أمس في وادي بردى شمال غرب دمشق، والتي تعد خزان مياه دمشق.

وأوضح المصدر نفسه أن مدنيين قتلا وأصيب آخرون بجروح بعد منتصف ليل الجمعة جراء استهداف قوات النظام مناطق في قريتي عين الفيجة وبسيمة في وادي بردى.

وأضاف أن "الاشتباكات في المنطقة أسفرت عن مقتل سبعة عناصر من قوات النظام بالإضافة إلى إصابة نحو 20 آخرين" بعضهم جروحه بالغة.

ويشهد وادي بردى منذ 20 ديسمبر معارك مستمرة بين الطرفين، اثر بدء قوات النظام وحلفائها هجوما للسيطرة على المنطقة التي تمد سكان دمشق بالمياه. وتسببت المعارك وفق المرصد بتضرر احدى مضخات المياه الرئيسية ما ادى الى قطع المياه عن العاصمة منذ اكثر من اسبوعين.

وتبادل طرفا النزاع الاتهامات بالمسؤولية عن قطع المياه، في وقت شددت الامم المتحدة الخميس على ان اعمال التخريب والحرمان من المياه تعد "جرائم حرب».

وتتواصل الاشتباكات في المنطقة رغم وقف لاطلاق النار في سوريا بدأ تطبيقه قبل اسبوع بموجب اتفاق روسي تركي.

وجرت مفاوضات حول إمكانية التوصل إلى اتفاق ينهي العمليات العسكرية في وادي بردى، مع السماح لخبراء وفنيين بالدخول إلى المنطقة لإصلاح مضخة المياه المتضررة. لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق حتى الآن.

وقتل أكثر من 310 آلاف شخص وتشرد أكثر من نصف سكان البلاد منذ بدء النزاع السوري في مارس 2011.

أوقفت حركة الملاحة في مضيق البوسفور

عاصفة ثلج تشل الحركة في اسطنبول

اصابت عاصفة ثلجية اسطنبول بالشلل أمس، وتسببت بالغاء مئات الرحلات ووقف الملاحة في مضيق البوسفور.

وما بين مساء الجمعة وصباح السبت، غطت ثلوج ناهزت سماكتها 40 سنتيمترا، اسطنبول، وأحدثت عرقلة كبيرة في حركة السير على الطرق، فيما ينوي عدد كبير من السكان مغادرة المدينة في نهاية الاسبوع. واضطرت شركة الخطوط الجوية التركية الى الغاء 500 رحلة على الاقل على امتداد يومين، في مطاري اتاتورك وصبيحة كوكجن، وفق وكالة دوغان للأنباء، لان الاحوال الجوية تؤثر على نطاق الرؤية. وذكرت وكالة الاناضول للانباء المقربة من الحكومة ان الخطوط الجوية التركية انزلت 5900 مسافر في فنادق مساء الجمعة بسبب الغاء رحلاتهم.

وقد اضطرت اربع رحلات دولية آتية الى اسطنبول من الهند والمالديف وجنوب افريقيا وفيتنام، الى الهبوط اخيرا في عنتاب جنوب تركيا، كما اضافت وكالة دوغان.

واضطر خفر السواحل من جهتهم الى وقف الملاحة في البوسفور، أحد اكثر المضائق ازدحاما في العالم. من جهتها، اعلنت الشركة البلدية المسؤولة عن السفن التي تربط بين ضفتي اسطنبول الاسيوية والاوروبية، عن تعليق الرحلات يوم الجمعة.

آلاف عمليات التسريح على خلفية محاولة الانقلاب

موجة تطهير جديدة في تركيا

فصلت السلطات التركية أكثر من ستة آلاف شخص من عملهم وأغلقت عشرات الجمعيات الاضافية في اطار التحقيقات التي فتحت بعد الانقلاب الفاشل في يوليو، وفقا لثلاثة مراسيم نشرت في الجريدة الرسمية فجر أمس السبت.

وبموجب هذه المراسيم، تم تسريح 2687 شرطيا، و1699 موظفا في وزارة العدل، و838 موظفا في وزارة الصحة، ومئات العاملين في وزارات أخرى، فضلا عن 631 أكاديميا و8 أعضاء من مجلس الدولة.

وبحسب تلك المراسيم فإن المواطنين الأتراك الذين يعيشون في الخارج قد يحرمون من جنسيتهم إذا لم يعودوا الى البلاد في غضون ثلاثة أشهر من استدعائهم من جانب السلطات.

وتم ايضا إغلاق أكثر من 80 جمعية متهمة ب"ممارسة أنشطة ضد أمن الدولة».

تتخذ هذه التدابير في إطار حال الطوارئ المفروضة منذ محاولة الانقلاب في 15 يوليو. وتتهم السلطات التركية الداعية فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة بتدبير الانقلاب الفاشل، وهو ما ينفيه الاخير. منذ الانقلاب الفاشل، زجت السلطات بأكثر من 41 الف شخص في السجون وتم فصل أكثر من مئة الف شخص او وقفهم عن العمل، ولا سيما من المعلمين والاساتذة وعناصر الشرطة والقضاة.

ستدخل وادي بردى بعد ليلة من الاشتباكات أسفرت عن سقوطي قتلى

فرق الصيانة تستعد لإصلاح إمدادات مياه دمشق

تستعد فرق الصيانة لدخول منطقة وادي بردى قرب دمشق السبت، لبدء عملية إصلاح إمدادات المياه في العاصمة، بحسب ما أفاد الإعلام الرسمي، بعيد ليلة شهدت اشتباكات أسفرت عن سقوط قتلى، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ورغم استمرار الهدنة الهشة التي دخلت حيز التنفيذ قبل أكثر من أسبوع بموجب اتفاق روسي تركي، تواصلت الاشتباكات ليل الجمعة السبت في وادي بردى حيث قتل تسعة أشخاص بينهم سبعة من قوات النظام بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس السبت.

ويشهد وادي بردى منذ 20 ديسمبر معارك مستمرة بين الطرفين، اثر بدء قوات النظام وحلفائها هجوما للسيطرة على المنطقة التي تمد سكان دمشق بالمياه. لكن صباح السبت، أعلن التلفزيون الرسمي السوري أن ورش الصيانة وصلت إلى المنطقة الواقعة على بعد 15 كيلومترا شمال غرب دمشق، وهي "جاهزة للدخول" للبدء بعملية الإصلاح.

وأشار مصدر مقرب من النظام إلى أنه تم الاتفاق على وقف مؤقت لإطلاق النار يتيح دخول فرق الصيانة، رغم أن عملية الإصلاح قد تستغرق أياما عدة.

وتوصلت روسيا وتركيا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار يمهد الطريق أمام إجراء مفاوضات سلام الشهر الحالي. ويسود الهدوء على جبهات عدة في سوريا منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ في 30 ديسمبر، غير أن الهدنة انتهكت مرارات بفعل القتال الدائر في منطقة وادي بردى.

وتسببت المعارك وفق المرصد بتضرر احدى مضخات المياه الرئيسية ما ادى الى قطع المياه عن العاصمة منذ اكثر من اسبوعين. وتبادل طرفا النزاع الاتهامات بالمسؤولية عن قطع المياه، في وقت شددت الامم المتحدة على ان اعمال التخريب والحرمان من المياه تعد "جرائم حرب».

وقالت الأمم المتحدة الخميس إن "في دمشق وحدها 5,5 ملايين شخص حرموا من المياه او تلقوا كميات اقل لان موارد وادي بردى غير قابلة للاستخدام بسبب المعارك او اعمال التخريب او الاثنين معا».

روسيا وتركيا عملتا بشكل وثيق حيال النزاع السوري، وتوصلتا إلى اتفاق الشهر الماضي يتيح للمدنيين والمقاتلين مغادرة حلب في شمال البلاد.

وتسعى موسكو وأنقرة من خلال الهدنة إلى تمهيد الطريق أمام محادثات سلام مرتقبة الشهر الحالي في عاصمة كازاخستان. لكن المعارك في وادي بردى دفعت الفصائل إلى تجميد أي محادثات تحضيرية للقاء آستانا، متحدثة عن "خروقات" للهدنة من قبل النظام.

أسرة معتقل سياسي سوداني قلقة على صحته

اعربت اسرة المعتقل السوداني صديق يوسف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المعارض عن قلقها على وضعه الصحي بعد ان سمحت السلطات لاثنين من افرادها بزيارته في 5 يناير.

وقالت الاسرة في بيان اصدرته السبت "لقد لاحظت الاسرة التردي المريع لحالته الصحية وسوء التغذية والانهاك الجسدي باديا عليه»

واضاف البيان "اننا اسرة المعتقل صديق يوسف نبدي قلقنا على وضعه الصحي وناشد السلطات اطلاق سراحه».

يبلغ يوسف من العمر خمسة وثمانين عاما وتم اعتقاله في نوفمبر ضمن مجموعة من السياسيين المعارضين والناشطين عقب اصدار الحكومة السودانية قرارات اقتصادية زادت بموجبها اسعار المنتجات النفطية بنسبة 30% خوفا من خروج تظاهرات ضدها.

والشهر الماضي افرجت السلطات عن 21 معتقلا من ضمنهم رئيس حزب المؤتمر السوداني المعارض.

القوات العراقية تتقدم في الساحل الأيسر شرقي الموصل

التوصل لاتفاق بشأن انسحاب القوات التركية من بعشيقة

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مع نظيره التركي بن علي يلدريم

نقل التلفزيون العراقي أمس السبت عن رئيس الوزراء حيدر العبادي قوله إنه تم التوصل لاتفاق مع تركيا بشأن مطلب العراق بانسحاب القوات التركية من بلدة بعشيقة قرب الموصل في شمال البلاد.

والتقى عبادي بنظيره التركي بن علي يلدريم في بغداد. ولم يذكر التلفزيون المزيد من التفاصيل عن الاتفاق.

والقوات التركية متمركزة في بعشيقة منذ قبل الهجوم الأخير على تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق.

من جهة أخرى، حققت القوات العراقية تقدماً في الموصل بالوصول إلى أقرب نقطة لها من نهر دجلة منذ بدء العملية.

ووصلت القوات العراقية قرب الجسر الرابع الذي يصل ضفتي الساحل الأيمن والأيسر من الموصل.

يُذكر أنه بوصول القوات العراقية إلى هذه النقطة يصبح مطار الموصل ضمن مدى أسلحتها.

وفي وقت سابق، أكد قائد العمليات الخاصة في جهاز مكافحة الإرهاب، اللواء الركن معن الساعدي، أن قواته اقتحمت حي الفرقان الذي كان يعرف سابقاً بحي البعث.

وأوضح الساعدي أن القوات تتجه إلى الجسر الرابع على نهر دجلة في الساحل الشرقي للموصل.

يشار إلى أن حي الفرقان هو المحور الأول الذي يوصل إلى نهر دجلة.

كما تقدمت القوات العراقية إلى داخل مستشفى السلام، وسيطرت على كاملَ المبنى الواقع في حي الوحدة شرق الموصل.

يذكر أن هجوم الموصل هو أكبر معركة برية في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003. كما يشارك فيه قوة قوامها 100 ألف مقاتل تدعمها الولايات المتحدة.

إلى ذلك، تمكنت قوات الأمن والحشد العشائري، وبإسناد من الطيران العراقي وطيران التحالف الدولي، من تطهير قرية الزاوية و7 مناطق متفرقة غرب القضاء، ما أدى إلى مقتل أكثر من 30 عنصراً من "داعش"، وفق قائمقام حديثة، مبروك حميد.

وقال حميد إن قوات الأمن ووحدات مكافحة المتفجرات قامت بتفتيش وتمشيط قرية الزاوية وتطهيرها من الألغام والعبوات التي خلفها التنظيم، مشيراً إلى رفع وإبطال عشرات الألغام والعبوات الناسفة في محيط القرية، وفق مراسل "العربية". كما تم تحرير قرية الصكرة، أحد أكبر معاقل "داعش".

وتم رفع العلم العراقي فوق المناطق التي تم تحريرها.

ولفت إلى أن قرى الزاوية والصكرة خالية من السكان بعد نزوح الأهالي عند اجتياح مناطق غرب حديثة.